أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

الأمير محمد بن سلمان: الأطراف اليمنية اقتربت من التفاهم

خادم الحرمين يأمل في حل الأزمة السورية وفقاً لـ «جنيف 1»

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلا رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي (واس)

الرياض ـ وكالات: أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عن الأمل في أن تثمر الجهود الدولية في حل الأزمة في سورية واليمن وفقا للقرارات الدولية.

جاء ذلك وفقا لما أوردته وكالة الانباء السعودية «واس» في كلمة ألقاها خادم الحرمين استهل بها مباحثاته في الرياض مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي.

وأعرب الملك سلمان عن الأمل في حل الأزمة السورية وفق مقررات (جنيف 1) وأن يحل السلام والأمن في اليمن والوصول من خلال المشاورات اليمنية ـ اليمنية التي ترعاها الأمم المتحدة إلى حل سياسي وفق قرار مجلس الأمن رقم (2216).

وأكد الملك سلمان تطلع المملكة إلى تعزيز العلاقات وتنميتها مع الهند في جميع المجالات ولا سيما التعاون في المجالات التجارية والاستثمارية والطاقة والتقنية وزيادة التبادل التجاري بين البلدين.

وأعرب عن التقدير لاهتمام الهند بقضايا المنطقة وحرصها على دعم استقرار دولها مؤكدا أهمية استمرار التعاون والتنسيق مع الحكومة الهندية في مجال مكافحة الإرهاب والنهوض بالعلاقات الى مستوى الشراكة الاستراتيجية بما يخدم المصالح المشتركة.

ومن جانبه، اكد رئيس وزراء الهند حرص بلاده على تطوير العلاقات وتعزيزها مع المملكة في مختلف المجالات لاسيما العمل على مكافحة الإرهاب والتعاون في المجالات الأمنية والدفاعية وزيادة الاستثمارات المتبادلة بين البلدين.

وعقب ذلك عقدت جلسة مباحثات بين الجانبين السعودي والهندي جرى خلالها استعراض آفاق التعاون وسبل تطويرها وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين بالإضافة إلى مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية.

وتوجت المباحثات بالتوقيع على اتفاقية تعاون وبرنامجي تعاون وبرنامج تنفيذي ومشروع مذكرة تفاهم بين البلدين شملت برامج للتعاون في مجالات ترويج الاستثمارات والتقييس وتوظيف العمالة العامة وبرنامج تنفيذي للتعاون في مجال الحرف والصناعات اليدوية.

كما وقع الجانبان مشروع مذكرة تفاهم بين وحدة التحريات المالية السعودية ووحدة التحريات المالية الهندية حول التعاون في مجال تبادل المعلومات الاستخبارية المتعلقة بغسيل الأموال وتمويل الجرائم والإرهاب.

وكان رئيس الوزراء الهندي قد بحث في وقت سابق أمس مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، آخر التطورات في منطقة الشرق الأوسط وسبل تعزيز مسارات التنسيق بين البلدين تجاه عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ومنها جهود البلدين في مكافحة الإرهاب.

في غضون ذلك، قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إن الأطراف المتنازعة في اليمن قريبة جدا من الوصول لاتفاق لحل الأزمة، مؤكدا أن هناك مؤشرات إيجابية وواضحة.

وأضاف الأمير محمد بن سلمان، في الجزء الذي نشرته شبكة «بلومبيرغ» امس من الحوار المطول الذي اجرته معه، الجمعة الماضية، أن هناك تواصلا مع الحوثيين من خلال وفدهم الذي يزور الرياض حاليا.

وأوضح أن المملكة العربية السعودية تدفع باتجاه الحل السلمي في اليمن، منوها إلى أن فرصة الحوار الحالية مهمة، مؤكدا أنه في حال انتكست هذه الفرصة فإن المملكة مستعدة لذلك.

النظام يسيطر على القريتين في ريف حمص والجيش الحر يستعيد 3 قرى من «داعش» شمال حلب

عواصم ـ وكالات: مازال تنظيم داعش يتعرض للمزيد من الخسائر الميدانية في وسط سورية لحساب النظام وفي حلب لصالح المعارضة السورية، بعد اسبوع من خسارته مدينة تدمر الأثرية.

فقد قال ناشطون ووسائل إعلام رسمية والمرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات السورية وميليشيات موالية لها، دخلوا بلدة القريتين التي كانت خاضعة لتنظيم داعش، بدعم من الضربات الجوية الروسية بعد أن حاصروها على مدى الأيام القليلة الماضية.

وتقع القريتين في الريف الشرقي لمحافظة حمص على بعد مئة كيلومتر غربي مدينة تدمر، ويسيطر التنظيم عليها منذ أواخر أغسطس.

ومع تقدم ساعات يوم أمس تمكن جيش النظام والميليشيات المؤازرة من السيطرة على القريتين، وفق الاعلام الرسمي.

ونقل التلفزيون الرسمي ان وحدات الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع القوى المؤازرة استعادت السيطرة على «القريتين بالكامل».

وتعد القريتين الى جانب السخنة آخر معاقل تنظيم داعش في محافظة حمص. واشار المرصد الى ان اشتباكات عنيفة وقعت في شرق وجنوب شرق المدينة.

وتهدف قوات النظام، بحسب المرصد، الى طرد التنظيم المتشدد من كامل محافظة حمص والتقدم في منطقة بادية الشام وصولا الى الحدود السورية العراقية.

وبعد السيطرة على القريتين لا يبقى في ايدي تنظيم داعش «سوى بعض القرى والبلدات المتناثرة في محافظة حمص واهمها بلدة السخنة الواقعة الى شمال شرق تدمر»، وتبعد عنها 70 كلم.

ومنذ السيطرة على تدمر، تتعرض السخنة الى قصف سوري وروسي مكثف.

ووفق المرصد، من شأن السيطرة على السخنة ان تفتح الطريق امام قوات النظام للتوجه نحو محافظة دير الزور الواقعة تحت سيطرة التنظيم. وتبعد السخنة حوالى 50 كلم عن محافظة دير الزور.

وأشار المرصد إلى أن طائرات روسية وسورية شنت أكثر من 40 ضربة جوية قرب البلدة أمس.

في المقابل، سيطرت فصائل المعارضة السورية المسلحة التابعة للجيش الحر والمنضوية تحت غرفة عمليات «حور كلس» أمس، على 3 قرى جديدة بريف حلب الشمالي بعد معارك مع تنظيم «داعش»، لتقترب أكثر من بلدة «الراعي» الاستراتيجية، بحسب وكالة الاناضول.

وقال المقدم محمد حسن خليل القائد العسكري للواء المعتصم في ريف حلب الشمالي للوكالة، إن الفصائل بسطت سيطرتها على قرى تل شعير وقصاجك وتل بطال، بعد معارك دامت عدة ساعات سقط خلالها قتلى وجرحى من الطرفين.

وأوضح خليل ان فصائل المعارضة وصلت الى مسافة 5 كلم من بلدة الراعي الإستراتيجية والتي تعتبر الهدف الرئيس للفصائل، كونها تعتبر عقدة المواصلات بين مناطق ريف حلب الشرقي والشمالي، كما ان السيطرة على البلدة سيتيح لمقاتلي المعارضة حصار المواقع المتبقية للتنظيم بريف حلب الشمالي وقطع خطوط إمدادهم، كما ان موقع بلدة الراعي في حال السيطرة عليها يؤهلها لأن تكون مركز انطلاق للعمليات القادمة ضد التنظيم شرقا وجنوبا. ولفت ان أبرز الصعوبات التي تواجههم في قتال التنظيم هي الألغام والمفخخات والانتحاريين.

في السياق ذاته، قال مصدر في المعارضة للأناضول إن الفصائل خسرت 7 من مقاتليها في الاشتباكات التي جرت قبل السيطرة على القرى المذكورة، فيما خسر داعش 10 من مقاتليه.

صورة عن تويتر لصناديق الاسلحة والذخيرة التي استحوذت عليها جبهة النصرة وفصائل معارضة بعد انتزاعها بلدة العيس من النظام في حلب (ا.ب)

المعارضة قلقة من «الغموض الأميركي»: هناك محاولات جادة لنسف الحل السلمي

عواصم ـ وكالات: أعربت مسؤولة في الهيئة العليا للمفاوضات السورية أمس عن قلقها من «الغموض الاميركي»، حيال مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد، معربة عن الأمل بالحصول على تأكيد ان واشنطن ترفض «اعادة الاعتبار» له.

وقالت بسمة قضماني، عضو وفد اللجنة العليا للمفاوضات في جنيف حول العملية الانتقالية السياسية، «هناك غموض اميركي مؤذ جدا بالنسبة الينا».

وأضافت، «لا نعرف ماذا تناقش الولايات المتحدة مع موسكو. هناك شائعات من كل نوع. ننتظر الحصول على تأكيد بأن الولايات المتحدة ما زالت على موقفها الرافض لإعادة الاعتبار للأسد».

وجاء كلام قضماني في حديث لها، خلال برنامج مع وسائل اعلام فرنسية عدة (راديو فرنسا الدولي وتي في 5 موند ولوموند).

وقالت قضماني ايضا، ان «الادارة الاميركية بمجملها ما زالت تقول انه من غير الممكن للاسد ان يحكم هذا البلد»، لكن «لايزال على الولايات المتحدة ان تثبت أنها قادرة على اسماع صوتها لدى موسكو».

وأوضحت انه «في حال واصل الروس القول ان الاسد يجب ان يستمر في الحكم، فلن يكون هناك حل في سورية».

وأضافت ايضا، ان «موقف المعارضة واضح جدا: المفاوضات ستجري في ظل بقاء الاسد في السلطة، لكن المرحلة الانتقالية لا يمكن تكون معه».

وتابعت، «في حال توصلنا الى اتفاق على ذلك، فإن الاسد لا يمكنه ان يكون الشخص الذي يترأس هذا التحول في البلاد ولا يمكنه ان يبقى في السلطة».

وردا على سؤال حول المفاوضات السورية المزمع استئنافها في التاسع من الجاري، اعتبرت ان النظام مازال يرفض البحث في المرحلة الانتقالية. وقالت «الامور عالقة في الوقت الراهن».

لكن قضماني قالت، انها متأكدة من انه ابتداء من اللحظة التي سيتم فيها تشكيل سلطة انتقالية بكامل الصلاحيات، فإن جيش النظام والجيش السوري الحر يمكن ان يعملا «معا فورا لوضع خطة لإعادة الاستقرار الى البلاد».

وأضافت ان «رحيل الاسد يجب ان يتم عبر عملية تفاوضية. نهاية هذا النظام يجب ان تكون عملية انتقالية منتظمة وغير فوضوية».

وأوضحت قضماني ايضا ان المعارضة وجهت «رسالة شكوى» الى وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني التي التقت رئيس الوفد السوري الرسمي في جنيف بشار الجعفري خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات.

وقالت، «لقد نبهنا من خطر ان يعتبر النظام عملية جنيف بمنزلة وسيلة لإعادة الاعتبار لنفسه دوليا وإعادة فرض احترامه. لقد عبرنا بكل وضوح عن امتعاضنا».

ونددت من جهة أخرى بـ «الانتهاكات الخطيرة جدا لوقف اطلاق النار من جانب النظام» بعد القصف الذي شنه قبل ايام لبلدة دير العصافير في ريف دمشق وأوقع ما لا يقل عن 33 قتيلا بينهم 12 طفلا.

بدوره، قال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات منذر ماخوس، إن «هناك محاولات جادة لإجهاض الحل السياسي، والعمل على نسف العملية السياسية، وهذا الموضوع ستتم مناقشته بشكل مستفيض خلال اجتماع الهيئة نهاية الأسبوع الجاري في الرياض». اذ تعقد الهيئة العليا المعارضة للمفاوضات الخميس المقبل، اجتماعا في الرياض لمناقشة المحاولات الجارية لـ «نسف» عملية الانتقال السياسي، إلى جانب بحث وثيقة المبعوث الأممي ستافان ديمستورا، المنبثقة من محادثات جنيف السابقة.

أردوغان يعود من واشنطن بوعود بعدم السماح بإقامة دولة كردية شمال سورية

تركيا ترفض اتهامات بإعادة لاجئين قسراً

عواصم ـ كونا ـ الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية التركية أمس رفضها لاتهامات وجهتها اليها منظمة العفو الدولية بإعادة لاجئين سوريين قسرا إلى بلادهم، مؤكدة ان هذه الادعاءات «غير صحيحة ولا تستند إلى أدلة ملموسة».

وقالت الوزارة في بيان ان تركيا تتبع «سياسة الباب المفتوح» مع السوريين الفارين من الحرب التي تشهدها بلادهم منذ اكثر من خمس سنوات وتلتزم بكل دقة بمبدأ «عدم الاعادة» في الحدود، وذلك في إطار الالتزامات الدولية الملقاة على عاتقها.

من جهته، أكد وزير الداخلية التركي أفكان آلا، أن الهجرة غير القانونية انخفضت في الأيام العشرة الأخيرة بشكل كبير بمعدل أقل من 300 شخص في اليوم، أي عشر ما كانت عليه.

وفي تصريحات أدلى بها للصحفيين في ولاية موغلا (غرب) في وقت متأخر من مساء أمس الأول، قبل «الاجتماع التشاوري لمكافحة الهجرة غير الشرعية»، أشار آلا إلى ضبط 64 ألفا و891 مهاجرا غير قانوني في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، موضحا أن الرقم يشير إلى زيادة في عدد المهاجرين غير القانونيين الذين تم ضبطهم، بمعدل أربعة أضعاف ونصف الضعف، مقارنة بنفس الفترة من عام 2015، الذي ضبط خلاله نحو 15 ألف مهاجر غير قانوني.

وذكر الوزير التركي أنهم ضبطوا، خلال الأشهر الثلاثة الماضية، 1715 مهربا، اعتقل 351 منهم، موضحا أن بلاده تستضيف ثلاثة ملايين و69 ألفا و640 مهاجرا، بينهم مليونان و749 ألف سوري، وبلغت قيمة إنفاق الدولة التركية على السوريين نحو 10 مليارات دولار، فيما بلغت قيمة المساعدات الدولية المقدمة من المؤسسات والدول نحو 450 مليون دولار فقط.

وأشار وزير الداخلية، أن اليوم الموافق 4 أبريل، هو أول أيام تطبيق إعادة قبول المهاجرين بحسب الاتفاق التركي الأوروبي المبرم في 18 مارس الماضي، قائلا: «ستشمل اتفاقية إعادة القبول من غادر بلادنا من المهاجرين بعد 20 مارس الماضي، وسيتم نقل كل الأجانب غير السوريين، أي الباكستانيين والأفغان والعراقيين إلى مراكز إعادة المهاجرين، ليتم ترحيلهم إلى بلدانهم بحسب الاتفاقيات المبرمة مع كل بلد، أما السوريين فستطبق عليهم إجراءات الحماية المؤقتة وسينقلون إلى المخيمات الخاصة بهم بالقرب من الحدود السورية».

من جهتة، قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان انه حدث تقارب في الموقفين التركي والأمريكي بشأن أكراد سورية الذين تدعمهم واشنطن لقتال داعش.

وأضاف اردوغان للصحافيين أن كلا من نائب الرئيس الأميركي جو بايدن ووزير الخارجية جون كيري وعداه بعدم السماح بإقامة دولة يديرها حزب الاتحاد الديموقراطي في سورية الذي تعتبره أنقرة الذراع السورية لحزب العمال الكردستاني.

وكشف الرئيس التركي أن بلاده طرحت أسماء 2400 مقاتل عربي وتركماني مدربين للتصدي لداعش ووصفهم بأنهم جزء من المعارضة المعتدلة «وبالتالي لم يعد لدى الولايات المتحدة عذر» للتعاون مع وحدات حماية الشعب الكردية وهي الجناح العسكري لحزب الاتحاد. ونقلت هذه التصريحات عن اردوغان بعد عودته من زيارة لواشنطن استمرت خمسة أيام.

حريق يلتهم أحد مباني وزارة الدفاع الروسية والأضرار تقتصر على الماديات

موسكو ـ وكالات: التهم حريق ضخم أمس أحد مباني وزارة الدفاع الروسية بوسط موسكو، حيث تصاعدت أعمدة الدخان فوق العاصمة الروسية موسكو قبل ان تتمكن فرق الاطفاء من السيطرة عليه.

وشوهد رجال الإطفاء وهم يتسلقون سلالم شاحناتهم من أجل الوصول للطوابق العليا من المبنى في حين ضخت المركبات المياه عبر الخراطيم من الطابق الأرضي، وتم تحويل المرور في وسط موسكو. ورغم ضخامة الحريق اعلنت الوزارة انه لن يؤثر على عملها.

ونقل تلفزيون روسيا اليوم عن مصدر، نفيه أن يكون سقف المبنى الذي تعرض للحريق قد انهار، موضحا أن فرق الإطفاء قامت بشق فتحة في السقف للوصول إلى مركز الحريق.

وذكرت الوزارة أن الحريق اندلع في قسم تأمين وخدمة نشاط الوزارة في مقرها القديم، موضحة أنه لن يؤثر على نشاط هيئات الإدارة العسكرية للوزارة ولا على عمل النظم التقنية فيها. وأكدت الوزارة أن جميع هيئات الإدارة العسكرية التي كانت موجودة هناك سابقا، انتقلت قبل عام ونيف إلى مبنى وزارة الدفاع في كورنيش «فرونزنسكايا نابريجنايا» في العاصمة.

وكانت وزارة الدفاع قد أفادت بأن مركز الحريق كان في أحد الأقسام التكنولوجية بالطابق الثالث من المبنى الإداري للوزارة، وأشارت الى أن المبنى يقع في شارع زنامينكا وتم تشييده نهاية القرن الثامن عشر، وجرى ترميمه وإعادة بنائه في 1944ـ 1946 من القرن الماضي، وهو يخضع للترميم والإصلاح في الوقت الراهن.

وبلغت مساحة القسم المحترق نحو 3,5 آلاف متر مربع، ومنح رجال الإطفاء هذا الحريق الدرجة الخامسة، أعلى درجات التعقيد.

وذكرت الأنباء أن رجال الإطفاء بذلوا قصارى جهودهم لحماية مكتب المارشال الراحل غيورغي جوكوف (حامل لقب بطل الاتحاد السوفييتي 4 مرات) الذي يعتبر بمنزلة المتحف ويقع في مبنى الوزارة القديم نفسه.

وكانت فرق الإنقاذ أجلت نحو 50 شخصا من المبنى المذكور المكون من 5 طوابق، وشاركت 77 وحدة من المعدات و260 من رجال الطوارئ في إطفاء الحريق.